

وفي أثناء سفره ورد الى ذهنه الحل المطلوب بمجرد أن وضع قدمه على سلم السيارة ، وأوضح بونكارية أن " التجلى " أو تلك الومضة أو الاشارة المفاجئة هي ثمرة عمل لا شعورى متواصل (PolICASTRO, 1995).

وبوجه عام تركز اهتمام هذه المجموعة من الدراسات النظرية التي أكدت العلاقة القوية والتداخل بين التفكير الحدسى والابداع ، تركز على محاولة تفسير ديناميات هذه العلاقة فى ضوء تناول عدة مفاهيم أو متغيرات سيكولوجية مثل الخيال والصور الخيالية وأهميتها بالنسبة للحدس فى الابداع الفنى والعلمى (Laszlo, 1994) ، وارتقاء هذه الصور ونموها من النسق الضمنى Implicit Code للقوى الترابطية بين الوحدات العصبية ، الى نسق واضح ومحدد من القواعد الرمزية (PolICASTRO, 1995) كما تناولت الدراسات العلاقة التفاعلية بين الحدس والابداع وأهميتها فى عمليات التخطيط واتخاذ القرار (Udall, 1996, Wheatly, et al., 1991) وأوضحت أيضاً الدور المركزى للانفعالات فى توليد الاستعارات أو التفكير المجازى ، والذى يمدنا بوسائل التعبير عن هذه الانفعالات ، وبناء الترابطات المهمة للتفكير الابداعى (Lubart, 1997) .

كما أوضحت الدراسات علاقة المعرفة الضمنية بالتفكير الحدسى ، وأنها احدى المكونات الأساسية لهذا النوع من التفكير (Shirley, & Langan, 1996) - كما أظهرت الدراسات أهمية الموهبة الحدسية Intuitive Talent بالنسبة للقادة والاداريين فى المنظمات والمؤسسات ، حيث يمكنهم هذا النوع من التفكير فى تنمية أفكارهم وتقديم حلول جديدة للمشكلات ، كما أن هناك بعض الصعوبات التى تواجه استخدام هذا النوع من التفكير ، مثل البيئة الاجتماعية أو السباق الاجتماعى الذى يعيش فيه الفرد (Agor, 1991) .